

اقرأ في هذا العدد:

- حزب البعث الحاكم يشكل لجنة حوار
- التخطيط الاستراتيجي والأهداف العربية
- مجرمو الأسد
- ما بعد الخميني
- الجامع الكبير
- ضرورة ضبط المصطلح والمفاهيم
- قصة سيدنا أيوب عليه السلام



ندق بأياد مزرجة بدماء الشهداء
أبواب حريتنا.. كي نكسر
أصفاد النظام الهمجي البائد
ونير العبودية الذي طوّق به
أعناق شعب حر عظيم.. استلب
أحلامه وارتهن روحه وفتته بين
منفي وطريد وسجين ومعتقل ومغيب
ومعذب وملاحق ومضطهد ..



أ. حسن النيفي

حزب البعث الحاكم يشكل لجنة للحوار.. تحاور من؟

الأسدية على الأنظمة والحكومات العربية الماضية في قطار التطبيع مع الأسد؟ لا أحد يعتقد ذلك، ولكن ما هو صحيح أيضاً أن تلك الأنظمة والحكومات تكتفي بقبول ما هو كاذب وزائف من الأسد ولا تطالبه بأكثر من ذلك، طالما أن مصالحها الأمنية أكثر أهمية بكثير ليس من مصلحة الشعب السوري فحسب، بل من مصالح شعوبها أيضاً.

لعل نظام الأسد شديد الانسجام مع ذاته، من جهة إدراكه أن المواجهة بينه وبين السوريين تجاوزت تخوم السياسة والاختلاف وتباين الآراء، بل أصبحت مواجهة وجودية لا يمكن ان تنتهي إلا بفناء أحد الطرفين، ومن أجل أن يبقى الأسد ويُهزَم الشعب، يجب استثناء السوريين ليس من الحوار وحسب، بل ومن حقهم في الحياة بكرامة أيضاً.

تماسكاً بحسب نظرية (التجانس) التي أبدعها رأس النظام منذ العام ٢٠١٣ حين بدأت طائراته تشن حرب إبادة على السوريين.

يمكن التأكيد على أن البدعة المتمثلة بلجنة الحوار الجديدة إنما هي مُعدّة للتصدير وليست للاستهلاك المحلي، وهي بذلك كسواها من البدع التي سبقتها، منذ أن بدأ بشار الأسد بتغيير مواقع البيادق الأمنية على جغرافيا الأفرع الأمنية، وكذلك منذ ان ألغى كيان (القيادة القطرية) وحلّت محلّه اللجنة المركزية، في مسعى يريد أن يوهم العالم الخارجي - وليس السوريين - بأن نظام الأسد بعد أن أعلن انتصاره على الإرهاب، ها هو اليوم يتابع مسيرة الإصلاح، وما على الدول العربية إلا ان تكافته على صنيعه الإصلاحي هذا بمزيد من خطوات التطبيع.

ولكن ثمة من يتساءل: هل تنطلي تلك البدعة

في سياق سعيه المستمر لمزيد من التزليل وقلب الحقائق، أصدر حزب البعث الحاكم في دمشق مبادرة من أجل (الحوار الوطني)، وذلك عبر بيان نُشر عبر صحف النظام في الثالث والعشرين من شهر أيار الفائت، أما الرأس المدبر لتلك المبادرة المزعومة فهو إبراهيم الحديد، الأمين العام المساعد لحزب السلطة، ولكن على الأرجح ان المبادرة كانت بإيعاز من رأس النظام، لسبب بسيط وهو أن منصب الأمين العام المساعد أو أي منصب حزبي آخر لا يخوّل صاحبه المبادرة بأي أمر يخص الشأن العام في ظل حكم فردي مطلق أصبح سمّة لصيقة بنظام الأسد منذ تأسيسه عام 1970 وحتى الوقت الحاضر.

وقبل النظر في تلك المبادرة المزعومة يمكن للمرء أن يتساءل: من هم المُستهدفون بهذا الحوار؟ علماً أن دلالة مصطلح (الحوار) تحيل بدهاشة إلى وجود أطراف تتباين في الرأي والتوجهات، ويجمعها الحوار لتتناقش وتختلف أو تتوافق، فمن هي الجهات أو الأطراف التي تعتبرها لجنة الحوار المنبثقة عن حزب السلطة أطرافاً مختلفة أو غير متجانسة مع نظام الحكم في دمشق؟ هل هي أحزاب المعارضة المناهضة لنظام الأسد؟ يُستبعد ذلك بالطبع، إذ إن جميع هؤلاء، بل جميع من يناهض السلطة أو لا يبيد ولاءه لها فهو موسومٌ بالإرهاب والخيانة.

هل ستحاور اللجنة الحزبية عشرات الآلاف من المعتقلين والمعتقلات داخل سجون وزنازين نظام الأسد؟ لا بالمطلق ، فهؤلاء جميعهم محكومون بالموت ولو أنهم ما يزالون أحياء، نظراً لما يواجوه من ممارسات وحشية يومية من جانب سلطات التوحّش الأسدية. ام هل سيحاور حزب السلطة مئات الآلاف من النازحين الذين طاردتهم طائرات النظام وراجماتهم فأرغمتهم على ترك بيوتهم وبلداتهم ليتشرّدوا في العراء أو ليسكنوا الخيام التي لا تتوافر فيها أدنى مقوّمات الحياة؟ بالتأكيد لا ، فهؤلاء - وفقاً لتصنيف نظام الأسد - يشكلون حاضنة للإرهاب، ولا بدّ من طردهم واستبدالهم بمواطنين إيرانيين أو أفغان ليشكلوا مجتمعاً أكثر



التخطيط الإستراتيجي والأهداف العربية



لاشك بأن التخطيط الاستراتيجي هو الهدف البعيد والقريب التي تعقد من أجله اللقاءات والمشاورات والاجتماعات، والقمم المشتركة للوصول الى رؤية موحدة بين الأطراف المشاركة سواء كانت سياسية أو علمية أو عسكرية أو اقتصادية أو مناخية أو تجارية أو طبية تجاه الأهداف المعقودة لأجلها هذه الاجتماعات وتحقيق سرعة في عجلة التغيير الذي تتسم بها سمة الحياة التي لا تتوقف في محطة من الزمن. تحتاج بلدان المنطقة الى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في عملية الإدارة إستراتيجية التنظيمية التي تحتاجها سرعة التطور ومواكبة التطور الحضاري والعمري والتصنيع سواء الحربي أو لأغراض مدنية متعددة تخدم كل مجالات الحياة، من أجل تسخير مواردهم الهائلة التي تتمتع بها جغرافية بلدانهم من ثروات باطنية كالنفط والفوسفات والحديد إضافة الى الموقع المتوسط للعالم الذي يعتبر ممر بحري و بري وطرق مواصلات ، والخيرات الزراعية ومواد الخام الأولية التي تستخدم بالصناعة ، لذا يجب أن يتضمن تكوين وتطبيق رؤى فائقة وجديدة لخلق خطط عمل مستقبلية تهدف لإنعاش سياسات هذه الدولة المشاركة بالاستفادة من الموقع الأفضل جيوبوليتيكيًا في العالم، وكما قال نابليون:

(إن معرفة جغرافية الدولة تعني معرفة سياستها الخارجية. وبسبب الموقع الجغرافي كانت أثينا امبراطورية بحرية، وبسبب الموقع الجغرافي أيضا كانت إسبرطة قوة برية).

في الواقع بأن النتائج الجيدة تحتاج إلى توافر وانسجام الجهود المبذولة للحصول على نتائج جيدة من طبيعة إلتقاء علم الجغرافيا وعلم السياسة وهذا يحقق أفضل مردوداً جيوسياسياً وجيوبوليتيكياً في العالم ، حيث تتوافر فيه كل مقومات النهضة العلمية والصناعية والزراعية، وهذا ما تطمح اليه الشعوب، وتشخص بأبصارها إليه و ترنو إلى رؤيته مزدهراً ناجحاً، كي يبلغ مبلغه مبتغاه من الحضارة والرقى والتقدم العلمي والدفع بعجلة التطور و بناء مستقبل يؤمن له مكانة متقدمة بين القوى

على أن النماذج التقليدية في صناعة الاستراتيجيات والتي تستند في الأساس إلى التخطيط الاستراتيجي لا تعمل.

إن الخطط العربية للحكومات في عالم السياسة العربية اليوم تتجه بعيداً عن «التخطيط الاستراتيجي» القائم على تسخير الموارد من أجل النهوض بالاقتصاد الذي يعتبر البنية التحتية للبلاد ، والذي تنطلق على أساسه أفاق السياسة الدولية للبلاد.

المرحلة تتطلب الإصرار على المزيد من «التفكير العلمي الاستراتيجي» من أجل الحفاظ على ديمومة مكانة الدولة . ومع ذلك، يجب أن تعمل كلنا عمليتي التفكير جنباً إلى جنب لجني أقصى فائدة ممكنة. فقد قيل أن الأساس الحقيقي للاستراتيجية هو «الاستراتيجي» فتنفيذ الاستراتيجية بشكل سليم يتطلب وجود «مفكر استراتيجي» يمكنه اكتشاف استراتيجيات مبتكرة وخيالية يمكنها إعادة كتابة قواعد اللعبة التنافسية وتحريك سلسلة الأحداث التي ستشكل وتحدد المستقبل.

العميد الدكتور عبد الله الأسعد

العظيمة العملاقة في خضم تسابق الدول العظمى للوصول الى القمة والمصاف الأول في العالم.

إن الإستفادة من تأثير البيئة الجغرافية والإقتصادية والعسكرية الداخلية على السياسة الخارجية العربية يعتمد على الاستفادة المرتكزات الأنفة الذكر، ومتابعة الخطط المستقبلية الكبرى التي ترسمها الحكومات المتضمن المحتوى الاستراتيجي ذو الأفضلية الأولى القادرة على إيجاد وتطوير الرؤية المستقبلية ذات الأبعاد الإستراتيجية، من خلال استكشاف جميع العقود المستقبلية، وتحدي التفكير التقليدي لتعزيز اتخاذ القرار الجريء الذي يعود بالخير على كل مواطن يعيش في هذه البلدان سواء كانت مجتمع أو متفرقة طالما أن الفكر الحضري ، والتنفيذي يصبان في بوتقة واحدة هدفها خدمة مشاريع المصلحة العربية العامة.

إن الكفاءات والمهارات والخبرات الرئيسية للمفكرين الاستراتيجيين العرب عالية لكن لا يوجد إجماع حول ما إذا كان التفكير الإستراتيجي يشكل خاصية غير عادية للاستراتيجية أو خاصية مشتركة ويمكن ملاحظتها فمعظم الناس يتفق

تنفيذ الاستراتيجية بشكل سليم يتطلب وجود «مفكر استراتيجي»

ما بعد الخميني.. ما حال الشيطان الأكبر؟

www.alaraby.co.uk f AlAraby.ar



لإعادتها إلى ما قبل زمن الكهف، فهذه دمشق، اقدم عواصم التاريخ، واكثر عواصم الشرق تمدناً قد غدت على أيدي الخمينية كهفاً، والخروج منه شبه استحالة فيما محاولة الخروج كمن يضرب رأسه بالصخرة.

- ما من وظيفة امريكانية تساوي وظيفة الخميني وثورته..

كل وظائف حكام المنطقة كانت قابلة لتكون مؤقتة، سواها وظيفة دائمة.

حاملها، والسلاح الروسي لن يشكل ضمانة لدول الثروة في المنطقة، فإن وضعت هذه الدول مصائرنا في اليد الروسية هرباً من التطلعات الفارسية، فكمن هرب من الدب إلى الثعبان، وهكذا باتت امريكا المسماة في الخطاب الخميني "الشيطان الاكبر" باتت المخلص الأكبر من تطلعات و "فتوحات" الخمينية التي لم تأت يوماً سوى بالخراب، فتحول شعار "الشيطان الاكبر" إلى أكبر خادم للمصالح الامريكية في المنطقة بما يعني أن:

- ثورة الخميني اشتغلت لحساب الولايات المتحدة وليس على حسابها.

طموحات الولي الفقيه، هو ما سمح للولايات المتحدة بأن تتمدد أكثر، كما أن طموحاته دفعت الكثيرين للارتماء في حضنها، أما شعار الطريق إلى القدس وقد اختاره الخميني، فلم إلا الطريق إلى عواصم عربية، لا لاحتلالها فحسب بل

ما قبل "آية الله الخميني" كان شاه إيران يدعى بـ "شرطي الولايات المتحدة في المنطقة"، أما الشاه إياه فلم يكن يعني للمنطقة "بعبعاً"، فلم يهدد ممالكها، ولم يجتث مدنها، وبما كان حال الرجل سوى أن اكتفى بإمبراطوريته التي لم تزد في تطلعاتها عن تدليل الشهبان فرح بهلوي وإن بعروض أزياء سخية وعلى حساب الإيرانيين دون المساس بثروات جيرانهم.

لم تكن المملكة العربية السعودية بحاجة للهاجس النووي، ولم تكن مجموع الممالك والإمارات العربية تقلق على مصيرها وحدودها، أما عن سوريا فكانت في حضن السوفييت وعلى علاقتهم كان السوفييت يوردون للسوريين السلاح والفودكا، كما المنح الطلابية إلى جامعاتهم، فيما كان لبنان وحتى لحظة ما قبل الخمينية جزيرة للمدنية ومهرجانات بعلبك، فيما كانت علاقات هذا المحيط كل المحيط مع الولايات المتحدة إن لم تكن ندية أو تابعة فلم تكن مبتلعة.

هو الأمر كذلك والدليل أنه في حرب ١٩٧٣ استطاع الملك فيصل أن يقطع نفط بلاده عن الولايات المتحدة وأن "يهدد".

كل ذلك ما قبل ثورة الخميني وشعارها "الموت لأمريكا"، فما الذي أعقب اليوم التالي ونعني يوم انتصر الخميني على الشاهنشاهية؟

امتدت يده إلى العراق، فبشّر بـ "التشيع" وبتصدير الثورة، ومعهما هدد العراق وصولاً لحرب استنزفت مواردها، ومن بعدها ونعني انتصار ثورته، امتدت يده إلى سوريا فحوّلها من "العروبة"، و "مين لبّاك" إلى "الفرسنة" اقله في تحالف الأسد الأب / الخميني وقد اصطف إلى جانب الفرس بمواجهة العرب، ومع حرب العراق / إيران بات كل من في المنطقة مهدد من الإيراني حتى باتت دول المنطقة، وتحديداً دول الثروة، هي الأحوج لا لتحالف مع الامريكان، بل لتطويب أراضيها للقواعد الامريكية تخوفاً من الغول الإيراني، ومع "ونعني الخوف"، كان السباق على التسلّح، والسلاح اليوم وغداً وربما إلى ما بعد بعد الغد، لن يكون ذو قيمة إن لم يكن امريكياً، فالبنديقية التشيكية تطلق على

هيئة التحرير

تصدير الثورة



مجرمو الأسد

جميل حسن

يعتبر اللواء جميل حسن مدير إدارة المخابرات الجوية أحد أعتى مجري الحرب في سوريا، وهو صاحب المقولة الشهيرة: "أنا على استعداد لقتل مليون شخص وبعدها خذوني إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي".

ولد في قرية القرنية بمحافظة حمص عام ١٩٥٢، وانتسب إلى الكلية الحربية عام ١٩٧٢ باختصاص دفاع جوي، وتدرج في الرتب العسكرية إلى أن بلغ رتبة لواء بتاريخ ٢٠٠٩/١/١، وعُين مديراً لإدارة المخابرات الجوية بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١، خلفاً للواء عبدالفتاح قدسية. ونظراً لسجله الدموي في قمع المعارضين؛ فقد تم التمديد للواء الحسن كمدير لإدارة المخابرات الجوية سبع مرات على التوالي منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٨، وكان آخر تمديد له بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٨ حتى تاريخ ٢٠١٨/٧/١٨ بموجب مرسوم صادر عن بشار الأسد مخالفاً بذلك كافة الأنظمة والقوانين الناظمة لخدمة الضباط في الجيش السوري.

ومع انطلاق الاحتجاجات السلمية عام ٢٠١١؛ ظهر جميل حسن كأحد أبرز المتورطين في أعمال الاعتقال العشوائي والابتزاز والسرقة والتعذيب وقتل المتظاهرين، حيث وجه رؤساء فروعه في المحافظات السورية بقتل المتظاهرين وتوقيف أعداد كبيرة منهم، والاندساس في صفوف المتظاهرين ومن ثم إطلاق النار عليهم، ناهيك عن جرائم اغتيال الشخصيات الوطنية مثل الناشط الكردي مشعل تمو الذي تم اغتياله في مدينة القامشلي في بدايات الثورة السورية، وتصفية المسؤولين غير المرضي عنهم في الدولة، وافتعال التفجيرات في الوحدات الشرطة ودوائر الدولة ودوريات

كتائب حفظ النظام التابعين لوزارة الداخلية، كما حدث في حي الميدان بدمشق، وفي حماة وحلب وديرالزور وغيرها.

ويعتبر اللواء جميل حسن أحد المسؤولين بشكل مباشر عن كافة عمليات القتل التي تمت بواسطة طائرات النظام الحربية والمروحية، حيث أطلق اليد للعميد سهيل الحسن بشكل خاص ولرؤساء أفرع وأقسام المخابرات الجوية بشكل عام لقتل لقصف وقتل وتشريد واعتقال المدنيين دون حسيب أو رقيب.

ونقل تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" Human Rights Watch الصادر بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٥ تحت عنوان "بأي طريقة!": مسؤولية الأفراد والقيادة عن الجرائم ضد الإنسانية في سوريا"، عن عنصر مخابرات منشق يدعى "عمر"، وكان مساعداً في مكتب المدير بوحدة العمليات الخاصة التابعة للمخابرات الجوية فرع دمشق، قوله إن عملية مجزرة صيدا تمت وفق أوامر مباشرة من قبل اللواء جميل حسن، وقد تمكن "مركز توثيق الانتهاكات" من توثيق ٩٨ وفاة بدرعا في ٢٩ نيسان ٢٠١١، في حين قدر "عمر" أن عدد القتلى بلغ

١٢٠ شخصاً.

كما ورد اسم اللواء جميل حسن في تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش صدر في عام ٢٠١٢، تحت عنوان "أقبيّة التعذيب: الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري في مراكز الاعتقال السورية منذ مارس/آذار ٢٠١١"، حيث وردت شهادات إدانته في الصفحات ٤٩-٥٠ من التقرير.

يذكر أن اللواء جميل حسن خاضع للعقوبات الأوربية، والعقوبات البريطانية، منذ عام ٢٠١١ وذلك لإشرافه المباشر على عمليات العنف التي كان يقوم بها عناصر إدارة المخابرات الجوية ضد السوريين. والحقيقة هي إن إجرام اللواء جميل حسن قد فاق جميع أقرانه من قادة الأجهزة الأمنية، حيث أصدرت إدارته حوالي ٣٣ ألف مذكرة اعتقال، عدا عن عشرات آلاف المغيبين قسرياً، والقتلى منهم جراء التعذيب الممنهج، حيث تحدث تقرير منظمة العفو الدولية في تقرير صدر عام ٢٠١٥ بعنوان:

"لو تكلم الموق"

الوفيات الجماعية والتعذيب في المعتقلات السورية العديد من عمليات القتل التي نفذتها تلك الأجهزة

بقيادة اللواء حسن.



القاضي ملحم ملحم: شهيد العدالة



هل كان لابد لقتله من عبوة مفضخة، تبتت كلتا قدميه، وتحيل جسده وسيارته أشلاء متناثرة؟ أما كان يكفي لإنهاء حياته رصاصة في الرأس أو في القلب؟ أم لعل الرصاصة لا تروي غلّ الحاقدين، فقد تغير سمتها، أو ربما تعتذر عما تفعل؟ أو لأنها تتطلب حضوراً ومواجهة لايجرؤ الجبناء عليهما؟

كان مجرد سلاحه الفكر والقلم والكلمة، وغايته: أن تسود العدالة بين بني البشر، وحكمته التي ظلت معلقة على جدار صفحته الشخصية على "فيسبوك" بعد أن رحل: (عدل) قائم خير من عطاء دائم).

إنه مستشار محكمة الجنايات العسكرية في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي القاضي ملحم علي ملحم المولود عام ١٩٧٣ في قرية (البل) التابعة لريف حلب.

في مدرسة القرية الوحيدة أنهى دراسته الابتدائية ثم انتقل إلى مدينة حلب متابعاً تحصيله الدراسي حتى نيله الإجازة في الحقوق من جامعتها عام ١٩٩٤، عمل كمراقب دخل في مديرية مالية حلب حتى اندلاع الحراك الشعبي السوري ربيع عام ٢٠١١ لينشق عن وظيفته، ويقصد المناطق المحررة، وهناك انضم إلى نقابة المحامين الأحرار في حلب عام ٢٠١٢، وانخرط في المؤسسات القضائية الثورية التي فرضها واقع الحال وإثر انتهاء عملية "درع الفرات" عام ٢٠١٦ وانتصار الجيش الوطني السوري بدعم من الجيش التركي وما تلاها من مرحلة بناء المؤسسات القضائية وغيرها، تم تعيينه كقاض فرد عسكري في مدينة "أعزاز" منذ ٢٠١٨/٩/٣، ثم تمت ترقيته إلى درجة مستشار في محكمة الجنايات العسكرية في "أعزاز" منذ تاريخ ٢٠١٩/١/٢٠ وبقي في موقعه حتى تاريخ اغتياله بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٩ ليستشهد في اليوم التالي متأثراً بجراحه بعبوة مفضخة، زرعها جناء مجهولو الشخصية، معلومو الهوية أعداء



العدالة والحرية والاستقرار، كما جاء في بيانات الاستنكار والتنديد الشديدين من قبل الأوساط والمؤسسات الثورية كالائتلاف الوطني السوري، والجيش الوطني الثوري السوري ونقابة المحامين الأحرار في سورية وإدارة القضاء الحر. لايزال استهداف مؤسسات الثورة ورجالها قائماً حتى اليوم على يد نظام الأسد المجرم وحزب العمال الكردستاني الإرهابي كل الشكر لمؤسسة القضاء العسكري ممثلة بمديرها العميد عرفات الحمود التي لازالت وفية لشهادتها حتى تاريخه

اغتيال على يد أعداء العدالة والحرية والاستقرار

حراك بني معروف : سويداء قلب الثورة السورية



تجاهله ودفعه إلى اليأس والملل ، وتارةً عبر محاولات يائسة بائسة لشق الصفوف من الداخل عبر مرتزفته ، وكانت خطط موازية لنظام الأسد وأبواقه الإعلامية تعمل على وصم الحراك بالسعي للانفصال عن جسد سوريا الأم ، أو الإتصال وتلقي الدعم من الدولة العبرية ، أو (و) دفع حلفائه في جماعة قسد لإيقاع الحراك بفخّ التعاون معاً لتشكيل أقاليم سورية إنفصالية ، تؤدي لتثبيت صحة دعاوى النظام... تصدى أبناء الجبل وقادة الحراك لكل تلك الأفخاخ ، بل كانوا يؤكدون دائماً أنهم في قلب الثورة السورية ويتبنون كل أهدافها ولن يحدوا عن ثوابتها ، وترجموا ذلك عبر تمسكهم بالقرارات الدولية الخاصة بالقضية السورية ، وتمسكهم بوحدة سوريا أرضاً وشعباً ، ولم يتوانوا عن تأكيد إرتباطهم الجذري بالثورة بمناسبات متعددة منها التوقيع على مبادرة المناطق الثلاث (السويداء ودرعا والشمال)....

ومؤخراً كانوا واعين وحذرين من محاولة جرّ النظام لهم إلى ملعبه المفضل بعسكرة الحراك عبر إستفزازه الدائم لهم ، تارةً باعتقال أبنائهم في مناطق سيطرته ومرةً أخرى بنصب الحواجز الأمنية في مداخل المحافظة لإجبارهم على إستعمال السلاح لإزالتها. ولنا ثقة كبيرة بحكماء الجبل وعلى رأسهم الشيخ حكمت الهجري على قيادة السفينة للوصول الى شاطئ النصر .

د باسل معراوي

يريدون تصديقها ، فأغلقوا أعينهم، وصمّوا آذانهم، وأماتوا ضمائرهم، ونحروا أخلاقهم ، فمنهم من تبنى تلك السردية للمجزرة الأسدية ، ومنهم من اعتبرها حرباً أهلية بابعاد طائفية ، والبعض اعتبرها نزاعاً داخلياً على السلطة إستدعى تدخلات خارجية لنصرة فريق على آخر ، طمعاً بتحقيق مصالحه هو وليس مصالح من يدعمه...

وفي شهر آب ٢٠٢٣ غيّرت إنتفاضة السويداء المعطيات على الأرض ، لتصوّب الأبصار على حقيقة الثورة السورية والتي هي ثورة شعب كامل على نظام مستبد ، فكانت الشعارات والرايات والأهداف جدولاً عذباً يصب في نهر الثورة السورية، ويغرق في طريقه منظومة الطغيان ، ويجفف مستنقعاتها الآسنة ، التي حوّلت سوريا من لؤلؤة العرب كمشروع نهضوي حضاري تتلمّس طريقها إلى نظام حكم ديمقراطي وتآلف مجتمعي قلّ نظيره ، إلى محمية فارسية طائفية يعيش أغلب سكانها تحت خط الفقر في مجاعة حقيقية واحتياج لأبسط مستلزمات الحياة الآدمية ، ومن نجا من ريقة الأسد يعاني النزوح واللجوء في بلاد الشتات. فقد حوّلت تلك العصابة المجرمة الحاكمة بلاد الشمس والزيتون والقطن والقمح والحريير إلى مصنع عالمي لإنتاج الكبتاغون ، فتبوّأ المركز الأول دولياً بإنتاج وترويج المخدرات دون منازع.

مناعة ذاتية ونفس طويل وزخم أقل بالطبع تعرّض الحراك الشعبي السلمي في السويداء لكل محاولات النظام لوأده ، تارةً عبر

تتعب الثورات الحقيقية، التي لها كثير من الأعداء الذين يخشون إنتصارها ، وتحتاج لاستراحة محارب لإلتقاط الأنفاس وشحن الهمم ومراجعة المطبات والإخفاقات، ومن ثم غرلة الصفوف لإمطاة اللثام عن المتسلقين، والتخلص من الأدران التي علقت على جسدها. فتصويب البوصلة على الأهداف الحقيقية يدرأ الانحرافات ويحمي من السير في طرق وعرة تستنزف القوة الحقيقية للثورة لتحقيق أهداف فرعية .

ما سيزيد في قوة الثورة السورية المتعبة ليس إستراحة فقط ، بل قوة دافعة للأمام. فقد أبي بنو معروف إلا أن يضخوها في شرايينها، لتزداد حيويةً ونضارةً وشباباً ، فتعود الحناجر لهديرها بسقوط الطغيان ، وترتفع القبضات التي تنشد الحرية لِتُرْعَب الطغاة ، وتصفق الأيدي على أنغام الإعتاق من أغلال العبودية في ساحة الكرامة ، وتعلن ولادة عصر حرية جديد من مخاض عسير في خصم الاستبداد الأسدي، الذي اعتقد أنّ جبل العرب الأشم إستكان للطغاة ولن يُحطم أغلال العبودية.

حطم جبل العرب أهم سرديات النظام وأطاح بها إلى مزابل التاريخ ، تلك الرواية التي سخّر لها الإستبداد الأقلوي كل جهوده ، محاولاً تقديم نفسه كمحامٍ للأقليات الدينية والإثنية، وصمام أمان للمجتمع السوري وكيانه من الوقوع في براثن الغول الاسود الاغلب الطائفي الإرهابي عدو الحضارة والمدنية . إنطلت سردية نظام الإستبداد على كثير ممن



لقاء جريدة سوريا الأمل مع الدكتور عبدالله تركماني



على الوقوف ضد التطبيع معه.

هل ستؤثر حرب غزة على واقع النظام في سورية؟

أبرزت حرب غزة سياسات القوى الإقليمية بوضوح، ليس فقط في الصراع السوري، وإنما في أجنادات هذه القوى تجاه مستقبل منطقة الشرق الأوسط كلها، إذ برزت أدوار إيران وإسرائيل وتركيا والمملكة العربية السعودية، بما سيتك آثاراً بعيدة المدى على مجمل دول المنطقة. وقد كان لإيران وإسرائيل الدور الأبرز في إدارة الفوضى على الصعيد الإقليمي، مما ينطوي على إمكانية آفاق جديدة للمسألة السورية، بعد أن أضعفت حرب غزة الوجود العسكري الإيراني نتيجة الضربات الإسرائيلية، وفي المقابل فإن الأزمة السياسية الداخلية قد تشغل إسرائيل عن العبث بسورية، بعد إضعاف القوة العسكرية لإيران. فعلى مدى العقد الماضي، استهدفت إسرائيل التواجد الإيراني في سورية، من خلال مئات الغارات الجوية على مواقع فيلق القدس التابع للحرس الثوري، إضافة إلى أذرعها من الميليشيات اللبنانية والعراقية والفلسطينية. وقد نجحت إسرائيل - إلى حد بعيد - في منع إنشاء قواعد صواريخ ثابتة لإيران وحلفائها في سورية. ومنذ بداية حرب غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 صعدت إسرائيل هجماتها على المصالح الإيرانية في سورية، وصولاً

المشرق العربي كله في قبضة النفوذ الإيراني. هل يستطيع نظام الأسد في وضعه الحالي استعادة قوته والسيطرة على مفاصل الدولة في ظل الوجود الإيراني والروسي؟

لن يستطيع النظام السوري السيطرة على مفاصل الدولة لاعتبارات عديدة، من أهمها عدم قدرته على تأمين الحدود الدنيا من العيش الكريم للمواطنين الذين يعيشون في مناطق نفوذه، بما فيها الساحل السوري، إضافة إلى عدم قدرته على إخماد الموجة الثانية من الحراك الشعبي في السويداء منذ عشرة أشهر. ولن يفيدته كثيراً اعتبار إيران سورية جزءاً من مناطق نفوذها في المنطقة، وخوضها معارك استمراره منذ بداية الحراك الشعبي في عام 2011، وقد اعتمدت على الحرس الثوري الإيراني والمليشيات اللبنانية والعراقية والأفغانية لإبقاء النظام. كما لن تستطيع روسيا حمايته من السقوط، إذ يبدو أن ما يهمها هو اتخاذها من سورية مدخلاً لنفوذها في الشرق الأوسط، واعتبارها ساحة لمنافسة الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد غزوها لأوكرانيا. بالرغم من أن محصلة هذه السياسات بقيت روسيا داعمة للنظام، الذي يضمن لها مصالحها.

الموقف الأمريكي من اسقاط النظام السوري مازال مبهما رغم كل القرارات التي صدرت ومنها الكبتاجون. ماهو رأيك؟

اتسمت السياسات الأمريكية بإدارة الملف السوري وليس البحث الجدي عن مخارج سياسية له، بل تجميد الصراع، وتوظيفه في ترتيباتها لمنطقة الشرق الأوسط. ومنذ بداية الحراك الشعبي السوري في عام 2011 بقي جوهر سياساتها "تغيير سلوك النظام" في اتجاه تطبيق القرار 2254، من خلال إبقاء العقوبات الموجهة ضد رموزه. ومن مؤشرات سياساتها، ذات المعايير المزدوجة، رسالة إدارة بايدن إلى النظام السوري، من خلال عرفقتها لتمير مشروع قانون "مناهضة التطبيع مع الأسد" ضمن حزمة التشريعات العاجلة في مجلس الشيوخ، لتشير إلى أن الإدارة تعمل بهدوء خلف الكواليس على تخفيف الضغط على نظام الأسد، بينما تقوم سياستها في العلن وبشكل رسمي،

بداية، يشرفنا في جريدة سوريا الأمل، اللقاء بك سعادة الدكتور عبد الله تركماني.

هناك ديناميات جديدة أفرزتها حرب غزة، تنطوي على تغيرات جيو سياسية، لن تكون تداعياتها بعيدة عن سورية، سواء بتحالفات النظام مع روسيا وإيران، أو بعلاقاته العربية، أو تطبيع مع إسرائيل وانخراطه في النظام الإقليمي الأمني الاقتصادي الشرق أوسطي الجديد. فهل ينجح التقارب الحاصل بين بعض دول الخليج وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ونظام بشار الأسد؟

اتسمت مواقف الدول العربية تجاه الصراع في سورية بالعطالة منذ سنة 2012، ولكن أغلبها اليوم يتجه نحو إعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام، وفي الوقت نفسه تدعو إلى إنجاز حل سياسي طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 2254. وتلعب دولتا المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أهم الأدوار في تطوير العلاقة مع النظام السوري، خاصة من زاوية النفوذ الإيراني في سورية، وتهديده لأمن بعض الدول العربية، مثلاً محاولة زعزعة الاستقرار في الأردن، من خلال تهريب الأسلحة والمخدرات. وفي هذا السياق، جاءت الضربات الإسرائيلية على مظاهر النفوذ الإيراني في سورية، خدمة غير مباشرة للأمن الوطني للأردن والسعودية. مما دفع إيران لمحاولة إقناعهما بتقاسم المصالح في مناطق نفوذها، في سورية والعراق ولبنان، من خلال تقليص أدوار أذرعها في هذه الدول، أملة تجنّب آثار ما يُحاك ضدها من التعاون الثلاثي، الإسرائيلي الأمريكي العربي.

وبالرغم من الحضور الباهت للرئيس السوري في مؤتمر القمة العربية في البحرين، فثمة برود في مسيرة التطبيع العربي مع النظام، بسبب عدم استجابته للطلبات العربية: تسهيل عودة اللاجئين، والحد من النفوذ الإيراني، ومكافحة المخدرات، وتحريك الملف السياسي. خاصة بعد أن منحت تداعيات حرب غزة فرصة للعرب للتحرك في اتجاه مسار سياسي للمسألة السورية، بالتنسيق مع القوى الإقليمية والدولية المنخرطة في الصراع السوري، قبل أن يسقط

تتمة لقاء د. تركماني

المشروع، وخاصة إذا تمّ العمل الجدي على إعادتها إلى مكانتها في الإقليم من خلال إطلاق عملية انتقال سياسي.

وبالرغم من عدم وضوح مكانة سورية في الترتيبات الإقليمية الجديدة المتوقعة، فهل تكون مكافأة النظام على عدم انخراطه في حرب غزة أن يشغل موقعاً ما في هذه الترتيبات، خاصة مع غياب طرف معارض وازن؟

يبدو أنّ الأمر منوط بمدى استجابته للشروط الأميركية، أي السكوت عن وجودها في سورية، وترسيم الحدود مع إسرائيل ولبنان، كخطوة دالة على انخراطه في عملية السلام، التي تمهد للنظام الإقليمي الجديد. وفي كل الأحوال، تشير الاتجاهات التي تتفاعل في المنطقة، خاصة الدعوة الأوروبية إلى مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بعد حرب غزة، انتظاراً لنتائج الانتخابات الأميركية في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، إلى انبثاق مسارات جديدة، نجعل مساراتها ونهاياتها.

كاتانيا/إيطاليا

في ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٤

النظام الإقليمي الأمني - الاقتصادي الشرق أوسطي الجديد في المستقبل. الذي يقوم، أساساً، على الاقتصاد والأمن، أي ما يسمى "السلام على أساس النمو"، من خلال إقامة سوق اقتصادية كبرى "جسر القارات"، الذي ينطوي على دور لكل من الهند والسعودية والإمارات والأردن وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، يمكن أن تجعل المنطقة أكثر ارتباطاً بمصالح مشتركة، من خلال تعزيز البنية التحتية، خاصة، تسهيل التواصل عبر الطرق والقطارات وزيادة التجارة. أي يبدو هناك توجه للتوزيع الوظيفي لبلدان الشرق الأوسط، بهدف ترسيخ الاعتماد المتبادل بينها، لتجاوز مرحلة الصراع على طريق التنمية المشتركة، كما حصل في نظم إقليمية أخرى في أوروبا وآسيا.

وباعتبار أنّ موقع سورية على هذا الجسر، وهي تحتاج إلى إعادة إعمار بعد الخراب الذي حلّ بها خلال ثلاثة عشر عاماً من الصراع، وبعثبات أنّ الجسر لم يُغلق بعد، يمكن لها أن تكون جزءاً من

يبدو هناك

توجه للتوزيع الوظيفي لبلدان الشرق الأوسط، بهدف ترسيخ الاعتماد المتبادل بينها، لتجاوز مرحلة الصراع على طريق التنمية المشتركة، كما حصل لنظم إقليمية أخرى في أوروبا وآسيا.

لن تستطيع روسيا حماية النظام السوري من السقوط، إذ يبدو أنّ ما يهمها هو اتخاذها من سورية مدخلاً لنفوذها في الشرق الأوسط.

إلى القصف المتكرر لمطاري دمشق وحلب، مما أدى إلى تداخل الملف السوري مع ملف الصراع في غزة.

ما هو الحل القادم لسورية برأيكم؟

ثمة تقدير يذهب إلى أنّ انشغال العالم بحربي غزة وأوكرانيا قد أدى إلى تراجع الاهتمام بالصراع في سورية، لكننا نرى أنّ ما رتبته الحربان أدت إلى اصطافات إقليمية ودولية جديدة، عنوانها الرئيسي هو المصالح الاقتصادية وتأمين الممرات التجارية، مما يتطلب العمل على مخارج مقبولة للصراعات القائمة في الشرق الأوسط، سيكون لسورية موقعاً فيها. إذ حاول النظام السوري استثمار حرب غزة للحصول على إعادة تعويمه عربياً ودولياً، خاصة على ضوء رسائل التحذير التي وصلته من أميركا وإسرائيل، التي مفادها عدم تدخله. إذ حاول أن يوازن بين الضغوط الإيرانية التي تدعوه إلى الانخراط بدعم "محور المقاومة" من جهة، وتجنّب ردود الفعل الأميركية والإسرائيلية من جهة أخرى. بما يشير إلى أنه قابل لتغيير سلوكه، ومنفتح على التطلع مع إسرائيل، بانتظار مكافأة المجتمع الدولي.

وهكذا، ثمة ديناميات جديدة أفرزتها حرب غزة، تنطوي على تغيّرات جيو سياسية، لن تكون تداعياتها بعيدة عن سورية، سواء من خلال تحالفات النظام مع روسيا وإيران، أو علاقاته العربية، أو تطبيعها مع إسرائيل وانخراطه في



ضرورة ضبط المصطلح والمفاهيم



للتجديد وابتكار تجارب معرفية وتطويرها ونشرها جماهيرياً لنقدها وتقويمها.



الدكتورة سماح هدايا

بترجمته المصطلح الأجنبي بأكثر من مصطلح عربي، أو ترجمته منقوصاً لا يفي بالمعنى الدقيق للمفهوم الأصلي: "وقد تدفقت إلى المعجم الاصطلاحي العربي المئات من المصطلحات الجديدة، غير أن هذا الكم الاصطلاحي ولم يستقر مفهوماً أو ترجمياً مما أدى إلى حالة الاضطراب والفوضى والتداخل.... فأغلب المصطلحات اللسانية الحديثة غريبة المتشأ متعددة اللغة وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي فشاعت بين أيدي اللسانيين تراجم متعددة لمصطلح واحد، فكل لساني يأخذ بالترجمة التي تملي عليه ذوقه".

علماء ومفكرون عرب تكلموا عن ضرورة إيجاد نماذج عربية جديدة وأصيلة للتحليل ودراسة العلاقات وابتكار نظريات فكرية ونقدية ثم تطبيقها عملياً وفحصها. وظهرت تجارب عربية مهمة جداً في هذا السياق، كتجربة د. عبد الوهاب المسيري، وما حدده فيها وابتكره من مصطلحات ونموذج علاقات وتحليل في حقل علم الاجتماع، في مجتمع التراحم مقابل مجتمع التعاقد الحداثي، وفي تعريف العلمانية ونقدها. وتجارب أخرى مهمة، لكن، لا مجال لبحثها هنا. ولعل ما يحدث في الواقع العربي من تصاعد النبض الثوري والتحرري هو فرصة يمكن اغتنامها ولو بعد حين،

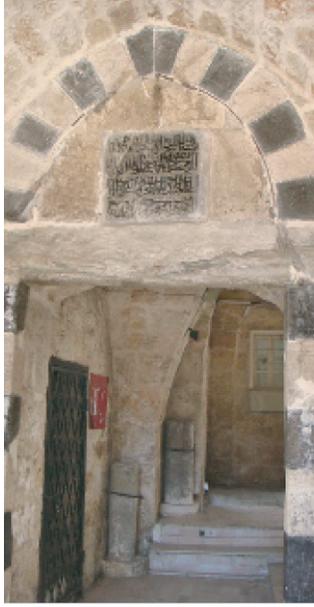
أي مجال معرفي وخطابي يحتاج لدقة في تحديد المصطلحات والتعريفات وتوضيحها وشرح النسق المستخدمة فيه بأبعاده الاجتماعية والثقافية. فلا معرفة من دون مصطلح. المصطلح ومفاهيمه أساسيان في تبليغ أي خطاب، سواء بكلام شفوي أو كلام مكتوب. وقد حدّد الجرجاني (١٣٣٩-١٣٤٤) في كتابه التعريفات الذي يعدّ من أوائل المعاجم الاصطلاحية في التراث العربي (القرن الرابع عشر الميلادي) تعريف المصطلح: "قيل: الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى. وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد.

وقيل: الاصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين" هناك تشوش واضطراب في استعمال المصطلح والمفاهيم في الخطاب العربي، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المجمعات العلمية لضبط الأمر؛ فالفوضى في استعمال المصطلحات واسعة، والخلط في استخدامها منتشر في حقول العلوم، ولا يوجد استقرار على مصطلح مؤحد. ولعل أسباباً كثيرة وراء هذا الاضطراب والاختلال؛ فستة قرون من الارتداد الحضاري والانكفاء السياسي أدت إلى التراجع اللغوي والتخلف عن المشاركة في الإنجاز العلمي والفكري الحديث. الحروب الخارجية والداخلية وحالة الانقسام العربي عملت على هدم الهوية الحضارية، واللغة هي الروح الحضارية، تنمو بنمو الحضارة وبانهيارها تنهار.

ضعف اللغة العربية كمفاهيم ومصطلحات في السن أبنائها، من الصعب رده لقصور بنيوي فيها؛ فهي لغة اشتقاقية وغنيّة بالجذور، أنجزت حضارياً في مجالات المعرفة المختلفة لقرون طويلة، وتبوأت منزلة عالية كلغة عالمية ولغة علم وفكر. لكن، يمكن رد ذلك الخلل لرداءة في أساليب تعليمها وتعلمها، ولانقطاع التعليم والثقافة العربيين عن الإنجاز الحضاري العربي القديم والإرث اللغوي الأصيل الغني بأساليب حسن التنظيم وعن تحديث الأساليب.

الترجمة وازدحام الخطاب بالذخيل الأجنبي أسهما في اضطراب المصطلحات والمفاهيم؛

الجامع الكبير / اللاذقية



يقع الجامع في منطقة الصليبية (حي الصباغين) نهاية سوق الداية وسط المدينة القديمة، ويطل على شارعين رئيسيين من الجهة الشرقية والجنوبية.

يعد هذا الجامع ثاني أقدم جامع في اللاذقية بعد جامع المشاطي، ويعود تاريخه إلى ٦٠٧ هـ / ١٢١٠م، بناه أحمد أرسلان الناصري وهو ابن أرسلان شاه بن بكر بن أيوب بن شاذي الملك الحافظ، وقد استكمل البناء زمن غازي بن الملك الناصر ٥٨٦ - ٦١٣ هـ / ١١٩٣ - ١٢١٦م ظهر أمير المؤمنين.

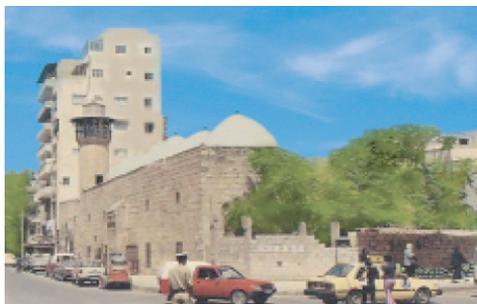
ويتميز من غيره من الجوامع بأن القناطر التي تحمل سقفه هي باتجاه شمال جنوب على عكس غيره من جوامع اللاذقية حيث اتجاه قناطرها شرق غرب. وإكساء الجدران الداخلية حتى ارتفاع ٣ أمتار تقريباً بالرخام، كما تم تنظيف الحجر الخارجي سنة ١٩٩٣م وأعيد بناء الميضآت على نحو كامل سنة ٢٠٠١م، وتظهر على المدخل الرئيسي فيه المداميك المتناوبة من الحجر الرملي الذي يحوي نقوشاً غير واضحة بشكل جيد على معظم الأحجار الرملية ومداميك أخرى ملونة. إضافة إلى المزولة الشمسية التي كان يتم تحديد الأذان للصلاة بموجبها. كما تم إحداث قسم إداري للمدرسة الشرعية التي بنيت في بادئ الأمر ملاصقة للجامع على يد سيف الدين بن عبد الله النوروزي أمير سلاح سنة ١٤٢٥ م. علماً أن الجامع مؤلف من قسمين، أحدهما قديم والآخر حديث حيث طرأت عليه إضافات في فترات زمنية مختلفة.

يتم الدخول إلى الجامع عبر المدخل الرئيسي المعقود الواقع في الطرف الغربي للواجهة الجنوبية، وهذا المدخل مسقوف بعقدين متقاطعين وينتهي بفتحة باب يعلوها عقد مدبب وكتابة حجرية منقوشة تؤرخ للجامع وتدعو بالمغفرة للملك الظاهر غازي باني الجامع.

يفتح المدخل الرئيسي على دهليز منكسر، يتوصل منه ميميناً إلى باب يؤدي إلى حرم الجامع، كما باب ثانٍ يؤدي إلى صحن الجامع، ومقابل

مكسوة بالرخام الكلسي البدروسي بارتفاع ٣م. أما الجدار الشمالي للحرم فهو يطل على الصحن، و يفتح عليه بباين عرض كل منهما ١٥٠سم، ويحتوي أيضاً على مجموعتين من الفتحات تضم كل منهما نافذتين مستطيلتين صغيرتين إضافة إلى نافذة علوية على شكل قوس مدببة، ويعلو هذه الفتحات قوس مدبب ضمن الأقواس الكبيرة التي تحمل القبة الدائرية. يتميز الجامع الكبير بمئذنته الدائرية الحجرية التي ترتكز عن يمين المدخل. قاعدتها مربعة، وهي متوسطة الطول يتم الصعود إليها من منسوب سطح الجامع حيث يوجد باب حجري صغير في الجهة الشرقية من المئذنة بجانب القبة الخمس، يتم الصعود من هذا الباب عبر درج حجري دائري الشكل إلى الجزء العلوي للمئذنة المكون من شرفة دائرية محاطة بدرابزين خشبي مسقوف بقطع خشبية مزخرفة خضراء اللون مجددة حديثاً، ويعلو الشرفة بدن ثانٍ أسطواني ينتهي بقبة صغيرة مدببة.

المدخل باب ثالث يُدخل منه إلى غرفة ترتفع درجتين تستعمل حالياً صفاً تدريسياً، وعلى يسار الداخل بابان آخران؛ الأول صغير يؤدي إلى درج حجري قديم يمكن الصعود عبره إلى سقف المدخل للوصول بعدئذٍ إلى المئذنة، والباب الثاني مستحدث يتوصل منه حالياً إلى إدارة المدرسة الشرعية. صحن الجامع مستطيل المسقط، أرضيته مرصوفة ببلاطات حجرية ذات أبعاد مختلفة، فيه بئر مغطاة بخرزة حجرية توفر المياه اللازمة للوضوء والشرب. حرم الجامع رواق واحد مستطيل الشكل، يمتد بأغلب الضلع الجنوبية للجامع، وهو مسقوف بخمس قباب نصف دائرية مدببة ترتكز على عقود حجرية. وتتميز مناطق انتقال القبة الوسطى بوجود بقايا لصف من الحنايا الركنية. ولهذا الحرم مدخلان؛ أحدهما رئيسي من الجهة الغربية والثاني مدخل صغير يفتح بالطرف الشرقي للواجهة الرئيسية على الشارع مباشرة وهو قليل الاستخدام. جدران الحرم حجرية بسماكة ٩٠سم



منظر عام للجامع

قصة سيدنا أيوب عليه السلام



أنواع الابتلاءات منها صبر على المرض وصبر على البلاء، صبر على مفاتن الدنيا، صبر على ذهاب الأموال، صبر على فقد الولد، وكثير من أنواع الابتلاءات التي يختبر الله سبحانه وتعالى بها عباده ليميز منهم المؤمن الحق من المنافق، قال تعالى في كتابه العزيز: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: (واعلم أن الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً) صدق رسول الله صلَّى الله عليه وسلم (رواه الإمام أحمد

أذن الله سبحانه وتعالى بابتلاء واختبار سيدنا أيوب وجعل للشيطان سلطان على إيدائه، فاجتهد الشيطان وجنوده وأتباعه في إهلاك ممتلكات سيدنا أيوب شيئاً فشيئاً، أما عن سيدنا "أيوب" عليه السلام فكان كلما أتاه خبراً مثل ذلك قال إنا لله وإنا إليه راجعون، وما زاده إلا إيمانا وتسليماً.

الدروس والعبر المستفادة من القصة والتي علينا الأخذ بها:

أهم الدروس والعبر بقصة سيدنا أيوب عليه السلام أن العبد دائماً وأبداً في الرخاء والشدة في اليسر والعسر، في الفرح والحزن عليه أن يلجأ إلى الله سبحانه وتعالى وحده دوناً عن غيره، وعليه أن يوقن كل اليقين أن لا مجيب لدعائه إلا الله سبحانه وتعالى.

على المرء منا أن يملأ قلبه اعتقاداً ألامجيب للدعاء إلا الله سبحانه وتعالى، وألا كاشف للغم والبلاء إلا الله سبحانه وتعالى، وأنه سبحانه وتعالى لا يعجزه أمر وييده مقاليد السموات والأرض؛ وهذا الاعتقاد يدخل الطمأنينة على قلب المؤمن، فتصبح نفسه رضية بكل ما قسمه الله سبحانه وتعالى ورضيه لها.

ومن أهم الدروس أيضاً من قصة سيدنا أيوب عليه السلام تعلم الصبر، والصبر يكون على كل

نسب سيدنا أيوب عليه السلام: "أيوب بن عيص بن اسحاق بن إبراهيم بن سام بن نوح ابن إدريس بن شيث بن آدم" عليهم الصلاة والسلام أجمعين.

ونبي الله أيوب عليه السلام كنعاني نسبة لجده إسحاق عليه السلام والذي كان يسكن وعاش بأرض كنعان.

رسالة نبي الله سيدنا أيوب عليه السلام: سيدنا أيوب عليه السلام كان رجلاً صالحاً يدعو لعبادة الله وحده لا شريك له، يفعل الخيرات ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

كان سيدنا أيوب عليه السلام يتبع ملة جده إبراهيم عليه السلام.

كان سيدنا أيوب عليه السلام صاحب أموال كثيرة وثروات طائلة، كما أنه كانت لديه ذرية كبيرة، فابتلاه الله رب العباد في ماله وولده وصحته، وكان في صبر سيدنا أيوب عليه السلام دروساً لنا وعبر على الابتلاءات التي اختصه الله بها، فصبر واحتسب ودعا الله فأجابه الله سبحانه وتعالى وأزاح عنه البلاء وفك عنه الكرب، فشافاه وعافاه وأعاد إليه أهله، ورزقه من حيث لا يحتسب.

صبر سيدنا أيوب على البلاء والمرض الشديد: لقد أشاد الله سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم بصبر سيدنا أيوب عليه السلام، فقال تعالى: (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) سورة ص.

ذكر علماء التفسير وغيرهم من العلماء أن نبي الله أيوب عليه السلام كان رجلاً كثير الأموال بكل أصنافها الكثيرة والمتعددة، فامتلك عليه الصلاة والسلام كل أنواع الأنعام، كما امتلك العبيد والمواشي، والأراضي المتسعة.

وجاء في الذكر عن "حسن البصري" أن أيوب كان عبداً شاكراً مؤدياً لحقوق الله جميعها سبحانه وتعالى، وأنه وصل لدرجة من العبادة بحيث كانت جميع ملائكة السموات يصلون عليه، والتي سمعها إبليس عليه لعنة الله فزعم أم شكر أيوب لربه إنما من تمام صحته وكثرة أمواله وأولاده، كما أنه زعم أن أيوب إن حرم من كل أنعم الله عليه فلن يشكره على الإطلاق.



على المرء منا أن يملأ قلبه اعتقاداً ألامجيب للدعاء إلا الله سبحانه وتعالى

8 نصائح للاعتناء بالقلب



اطلع على هذه النصائح لتعزيز صحة قلبك

يدق القلب ١٠٠,٠٠٠ مرة في اليوم ويضخ ٢٣,٠٠٠ لتر من الدم في الجسم. ويزود الدم خلايا الجسم بالأكسجين والعناصر الغذائية ويحمل معه ثاني أكسيد الكربون والفضلات من الخلايا. وبالتالي، تعتمد جميع الأعضاء على القلب للحصول على العناصر اللازمة لها لأداء وظائفها. فمن دون القلب، تموت الأعضاء، لذلك يُعتبر القلب جوهر الحياة.

كيف يعمل القلب؟

يقوم الجزء الأيمن من القلب بضخ الدم الوارد من جميع أنحاء الجسم نحو الرئتين. يدخل الدم إلى القلب عبر الأوردة الأساسية ويملأ الأذنين الأيمن ثم تنقبض العضلة المحيطة بالأذنين الأيمن وتضخ الدم في البطين الأيمن. يدفع البطين الأيمن بالدم خارج القلب عبر الشرايين الرئوية نحو الرئة.

يخرج الدم مزوداً بالأكسجين من الرئتين ويتم ضخه عبر الجزء الأيسر من القلب نحو جميع أنحاء القلب. يدخل الدم إلى الأذنين الأيسر عبر الأوردة الرئوية. يضخ الأذنين الأيسر الدم إلى البطين الأيسر. ثم تدفع العضلات المحيطة بالبطين الأيسر بالدم خارج القلب عبر الشريان الأبهر الذي ينقسم إلى أوردة متعددة تمد كامل الجسم بالدم الغني بالأكسجين.

يسهل الاعتناء بصحة القلب، فمن الممكن اتباع خطوات بسيطة بانتظام لتحسين صحة القلب بشكل خاص وصحة الجسم في شكل عام مثل تناول طعام صحي وممارسة الرياضة والاقلاع عن التدخين.

ولا بد من المحافظة على صحة وقوة القلب عبر اتباع هذه النصائح:

الاقلاع عن التدخين- هذه إحدى

أفضل الخدمات التي تقدّمها لقلبك

الحفاظ على النشاط الجسدي- تساعد ممارسة الرياضة يومياً في التخفيف من خطر الإصابة بأمراض قلبية وتحسين المزاج وتخفيف التوتر

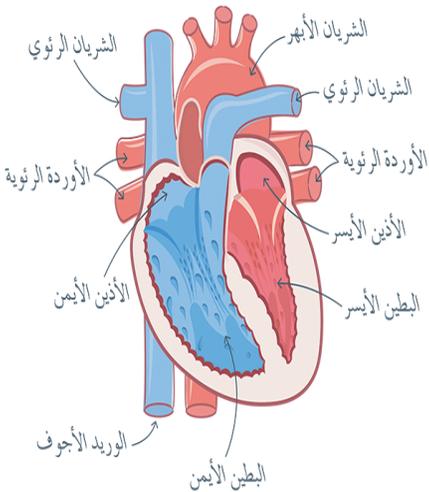
أسماك الماكريل والسردين والتونة والسلمون مصدراً غنياً بدهون الأوميغا ٣ التي تحمي القلب من الأمراض عند إحداث هذه التغييرات على نمط حياتك وغذائك ستلاحظ تأثيرها الإيجابي على صحة قلبك وعلى حياتك في شكل عام.

الحفاظ على وزن صحي- قد تزيد البدانة من خطر الإصابة بمرض في القلب تناول كمية كبيرة من الألياف- تخفف الألياف من خطر الإصابة بأمراض في القلب. يجب تناول ٣٠ غراماً يومياً من المأكولات الغنية بالألياف مثل التفاح والبروكولي والجزر والحبوب الكاملة والحبوب والبقوليات. فيمكن تناول فطور مؤلف من نصف كوب من حبوب النخالة التي تحتوي على ٨,٨ غرامات من الألياف

الحد من كمية الدهون- التخفيف من كمية الدهون المشبعة في المأكولات والتي تسبب ارتفاعاً في نسبة الكوليسترول. ٥ حصص في اليوم - تناول ٥ حصص من الفاكهة أو الخضار يومياً

التخفيف من كمية الملح - قد تؤدي كميات الملح الكبيرة إلى ارتفاع ضغط الدم. لا ينبغي على البالغين تناول أكثر من ٦ غرامات من الملح في اليوم

تناول الأسماك الغنية بالزيوت- تُعتبر



الاقلاع عن التدخين- أفضل الخدمات التي تقدّمها لقلبك

المشككون بثورة السويداء.. ظنون رثة وزوبعة تبحث عن فئجان تعيث في أرجائه!



السويداء لأجندتها، أو قررت أن توافق السويداء في أجندتها؛ لسارعت إلى إيقاف المخطط والحراك والعاصفة نظراً لهول الموجة الغزبية ودرجة الغضب الإسرائيلية وكثافة الاحتمالات التي بدا أنها تستثني منها زوالاً فورياً لنظام الأسد.

واليوم، وقد مرّ على حراك المدينة الباسلة عشرة أشهر، لم يفتر فيها ولم يهن، ولم ينكفئ إلى شعارات أدنى وهتافات أخفت ومحددات وطنية أقل، وإذا كان فظاً حقاً الزعم أن له أجندات تتجاوز بناء سوريا الحرة، المدنية، الديمقراطية، التي تصبو إليها قلوب السوريين كما حددتها شعارات الثورة السورية في أشهرها الأولى قبل أن يكون سلاحاً ومشاريع وممولون ودول وأسلمة وضجيج حيد الفعل الثوري والبرنامج والطريق، وما دام معيباً حقاً التشكيك بالمدينة، ونبل المشهد السوري فيها؛ فالأولى الجواب عن السؤال الذي تنتظره سوريا بأسرها والسويداء أولاً:

متى الالتحاق السوري الشامل بحراكها وقد تضعض الأسد؟!

أو، فلنسأل السؤال ذاته بكلمات معدلة قليلاً: أليس الانضمام إلى السويداء اليوم في حراكها الثوري، السلمي، المفعم بالوطنية والانضباط والتحمدي، الذي يعيد بأناقة وتحضر فخامة مشاهد الثورة السورية في أيامها الأولى وأشهرها الأولى، في ظل فشل المحاولات العربية والإقليمية والدولية لإعادة بشار الأسد ونظامه إلى سكة المعقول وتطهير صفحته السوداء وإعادة برمجته.. أليس الالتحاق بالمدينة الثائرة اليوم، أجدى للسوريين جميعاً وأوضح من انتظار المهجول وما قد لا يقع؟!!

✍️ خالد حاج بكري

لأهمية مكان انعقادها، ومحورية الدور السعودي؛ بمثابة سد منيع في وجه أي محاولة داخلية أو خارجية لزحزحة كرسي الأسد وضوءاً أحمر ظلّ يومض بلا توقف أشهراً تحذيراً من مغية أي مغامرة محتملة أو طيش يمكن أن يقع. لكنّ السويداء لم تقنع، ولم تضبط توقيت بدء حراكها على إيقاع سياسي أطف لتضمن له انطلاقاً معقولة! ولم تتوقف، وأخذت مظاهرات المدينة، في أجواء هذا الإنعاش المتواصل الذي واظب على تنشيط قلب الأسد، تتسع أفقياً وعمودياً، وأمست الأسميات الثورية في مدن جبل العرب ومناطقه وقراه مواعيد لتجديد الحراك وتزخيمه وتقعيد شعاراته وبلورة أهدافه.

لم يفعل التطبيع العربي أي شيء لفرملة حراك السويداء، وبدا واضحاً أن المتظاهرين غير عابئين بما يحدث في الأفق السياسي العربي والإقليمي والدولي؛ الأمر الذي أكده أيضاً الحديث عن تطبيع تربي مع النظام، قاد خطواته أردوغان شخصياً، ومهد له الطرفان بدعم روسي ومساندة إيرانية باجتماعات سياسية وأمنية وبجملة تحضيرات بروتوكولية؛ كان أقرب إلى اليقين أنها ماضية نحو لقاء مؤكد بين الرئيس التركي وبشار الأسد.

حدثان كبيران وانعطافان حيويان كان بإمكانهما أن يبطلا حراك السويداء، ويوقفانه تماماً، لكنّ ذلك لم يحدث، واستمرت المدينة بالتظاهر وتمزيق الصور وإغلاق مقرات حزب البعث، ودعت في بيان نال تأييداً مميّزاً من الشيخ حكمت الهجري إلى مقاطعة مدنية لكل ما يمت بصلة لنظام الأسد، في تجاهل ملحوظ لما يقع من تطبيع ولقائات وشيكة وتعويم نال بالصمت الدولي مباركة وتأييداً.

لكنّ الحدث الغزبي الذي وقع بعد أقل من شهرين من انطلاق حراك السويداء كان الأهم؛ فقد وضعت المباغنة الحماسية لإسرائيل في السابع من تشرين الأول الماضي الجميع أمام سيناريوهات يصعب حصرها، تتراوح بين تأديب وشيك لأكثر من دولة من دول الشرق الأوسط، وإعادة تشكيل.. مهذبة أو جذرية.. لحكوماته ونظمه!

حدث جلل صاعق وضع حراك السويداء اليومي والأسبوعي، النهاري والليلي أمام كرة ضباب ضخمة لا يمكن لفرد عاقل ولا لمحلل محترف أن يؤكد ما الذي يقع فيها، أو يتحرك خلفها، فضلاً عن الجهل المضاعف بتقويم تقريبي لزوالها واتضح ما تخبئه خلفها.

لو كان في هذا العالم الواسع قوة " استأجرت "

لم يثبت بدليل واحد أنّ الحراك الذي اندلع في السويداء قبل عشرة أشهر كان مبيّناً وفق أجندة إقليمية أو دولية، ولم يستطع يائس هنا ولا مشكك هناك أن يثبت بأوهن إجماع أن للمدينة نوايا انفصالية أخذتها إلى حراك بعد سكون وعاصفة بعد هدوء.

بل إنّ الزوبعة التي أحدثها المشككون عندما رابهم الحراك، لم تجد فئجاناً تدور في أرجائه، وراثثة الظنون بدت أوضح من أن يواصل هؤلاء البحث لها عن مبررات؛ فالصواعق والنوازل التي حملتها الأحداث منذ بداية الحراك حتى الآن، لم تترك مجالاً للشك أنّ الاختراق الذي أحدثته المدينة في الاستعصاء السوري، عندما انهمرت نخب، تلتها حشود شعبية إلى ساحة " السير " في المدينة، التي يواظب أبناء السويداء على تسميتها ساحة الكرامة، لم يكن إيعازاً أمريكياً، ولا إجماعاً إسرائيلية، ولا ملمحاً لتزيبات عربية محتملة!

ولقد كان التطبيع العربي الذي حمل الأسد إلى قمة جده في أيار من العام الماضي حدثاً مخيباً لأمال أي مغامرة ثورية محتملة، وكان منطقياً أن يحول دون حدوث حراك السويداء، فيما لو كان هذا الحراك مُدبراً بليل؛ إذ ظهر للقاصين والدائنين ولمحطمي الأمل، وضناعه، وخالفه من عدم أنّ العرب يقاربون المشهد من زاوية جديدة تماماً، وأن بشار الأسد الذي كان فاقداً للشريعة في منطوقهم السياسي والأخلاقي بات معقد الأمل وعنواناً وحيداً للغد السوري!

ولأنّ الأمر كذلك، مُعصداً بصمت إقليمي ودولي؛ فقد بدا أن مشهد السويداء الثوري تجديف في المهجول وطهو للحصي، ومقامرة خاسرة! إذ إنّ القمع الذي بدا أنه أنجى الأسد بدل أن يودي به إلى الهاوية، كان يلوح في سماء المدينة، وكان أقرب إلى اليقين من كل يقين، أنّ الرئيس العائد متوجاً ببراميله وكيمائويه وكتاغونه ومسالخه البشرية لن يتهاون مع المظاهرات وتحطيم التماثيل وتمزيق الصور؛ ولم يكن متوقفاً على أي نحو أن يلجأ نظامه إلى سبيل آخر في مقارعة المدينة الثائرة، واستبعد الجميع فكرة أن تكتفي عصابة الأسد بالفرجة على المشهد وانتظار خور العزائم وملل الناس وعودتهم خائبين إلى بيوتهم؛ فمن لم يتردد في ارتكاب أسوأ ممكنات القمع وهو في أشقى مراحل ضعفه لن يتردد في استخدامها وهو في أوج قوته وغروره!

كان الحدث العربي الذي تمثل فيما سمي: الخطوة مقابل الخطوة؛ الذي حمل الأسد إلى القمة العربية؛ التي صُتفت القمة الأهم؛



جامعة الزيتونة الدولية

من نحن...؟

جامعة سورية خاصة تعمل بنظام التعليم عن بعد والمدمج بهدف ضمان حصول جميع أفراد المجتمع على تعليم جامعي رائد ومتميز وفق معايير الجودة العالمية

أهداف الجامعة

- تعزيز القيم الأخلاقية.
- اعتماد طرق تدريسية حديثة معتمدة عالمياً
- تشجيع البحث العلمي و الابتكار وفق معايير الجودة
- إعداد كوادر قيادية مؤهلة للتغيير من أجل السلام
- تحقيق معايير الجودة في الأنشطة التربوية والتعليمية

150+

دكتور
عضو هيئة
تدريسية

250+

طالب من
الدول العربية
والأفريقية

أكثر من 68 خريجاً



للتواصل والاستفسار
التواصل عبر واتساب:
+1 (862) 640-3658
+90 538 564 94 64

أو عبر الإيميل الرسمي:

info@ziu-university.net



أهم الاعتمادات و التصنيفات الدولية

1. ترتيب 36 على مستوى الجامعات السورية وفق تصنيف ويب متريكس.
2. الجامعة السورية الوحيدة في تصنيف تايمز البريطاني. للمؤسسات التعليمية برقم 801+.
3. المرتبة الخامسة على مستوى سوريا وفق تصنيف كرين ماتريكس.
4. الجامعة السورية الوحيدة شمال غرب سوريا المدرجة ضمن منصة أريد للبحث العلمي
5. الجامعة عضو في جمعية العولمة و التوطين الأمريكية GALA.
6. الجامعة تمتلك ثاني أولى مجلة بحث علمي في سوريا من حيث معامل التأثير الدولي
7. اعتماد الرابطة الدولية لضمان الجودة في التعليم الجامعي والعالي qaha.
8. اتفاقية شراكة مع الجامعة التطبيقية الأمريكية.
9. شهادة الجودة العالمية في التعليم (إيزو) iso 21001 eoms
10. اعتماد الجودة والنزاهة الأكاديمية من هيئة iao.
11. عضوية الاتحاد العالمي للجامعات العربية والأجنبية

HE Higher Education Ranking



ISO 21001



IAO



GALA



Green Metric



RANKING WEB OF UNIVERSITIES

أقسام الدراسات العليا مرحلة الماجستير

+237 طالب

1. إدارة الأعمال
2. الإرشاد النفسي
3. مناهج التدريس العامة
4. التربية الخاصة
5. الكيمياء الحيوية
6. الترجمة و تعريب EN
7. التاريخ الإسلامي
8. اللغة العربية
9. علوم التفسير
10. علوم الحديث
11. الهندسة الزراعية
12. هندسة الطاقة البديلة

كليات و معاهد مرحلة الإجازة الجامعية

+668 طالب

1. العلوم السياسية
2. الحقوق
3. الشريعة الإسلامية
4. الإعلام و الصحافة الرقمية
5. كلية التربية و علم النفس
- قسم الإرشاد النفسي
- قسم معلم صف
- قسم التربية الخاصة
6. قسم اللغة الانجليزية
7. الاقتصاد و الإدارة
8. الهندسة المعلوماتية
9. هندسة الطاقة المتجددة
10. معهد التغذية و علوم الغذاء
11. معهد الفكر و الشريعة

info@ziu-university.net